Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا صبوة ولا تعلقا بما يتعلق به الشباب حين تهيج غرائزهم وتنبو بهم عواطفهم ، لقد بقى مصونا ، شريف السمعة حتى أتيح له الزواج ، فخطبت خديجة وده ، وسعدت بالزواج منه وكانت أكبر منه سنا حيث بلغت الأربعين ، وكان فى الخامسة والعشرين . ولم تكن بكرا بل كانت ثيبا سبق لها الزواج من غيره ولكنه أحبها ملء قلبه ، وعاشرها أحسن عشرة ، وكان دائم الثناء عليها والإشادة بها حتى بعد وفاتها والزواج بغيرها ، إنه صلى الله عليه وسلم قبل نبوته بقى فى حفظ ربه . يصونه ويرعاه ويجنبه كل أمر لا يليق به ، وظل كذلك حتى بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فجاءه الحق وهبط إليه الوحى ، ونزل عليه القرآن وكانت أعظم حجة له على قومه شهادتهم له بأنه الصادق الأمين ، الذى لم يجربوا عليه كذبا فدعاهم إلى الله ، وأمرهم بتوحيده ، والاشتغال بعبادته فصدق من صدق وهم السعداء . وكذب من كذب فكانوا هم الأشقياء .

* * *